

تبسيط

العلاقة الزوجية

للأطفال

منهج تعليمي شرعي للجنس

السنة الثالثة من ٧-٨ سنوات

تأليف

د. محمد بن مرزق بن طرهوني

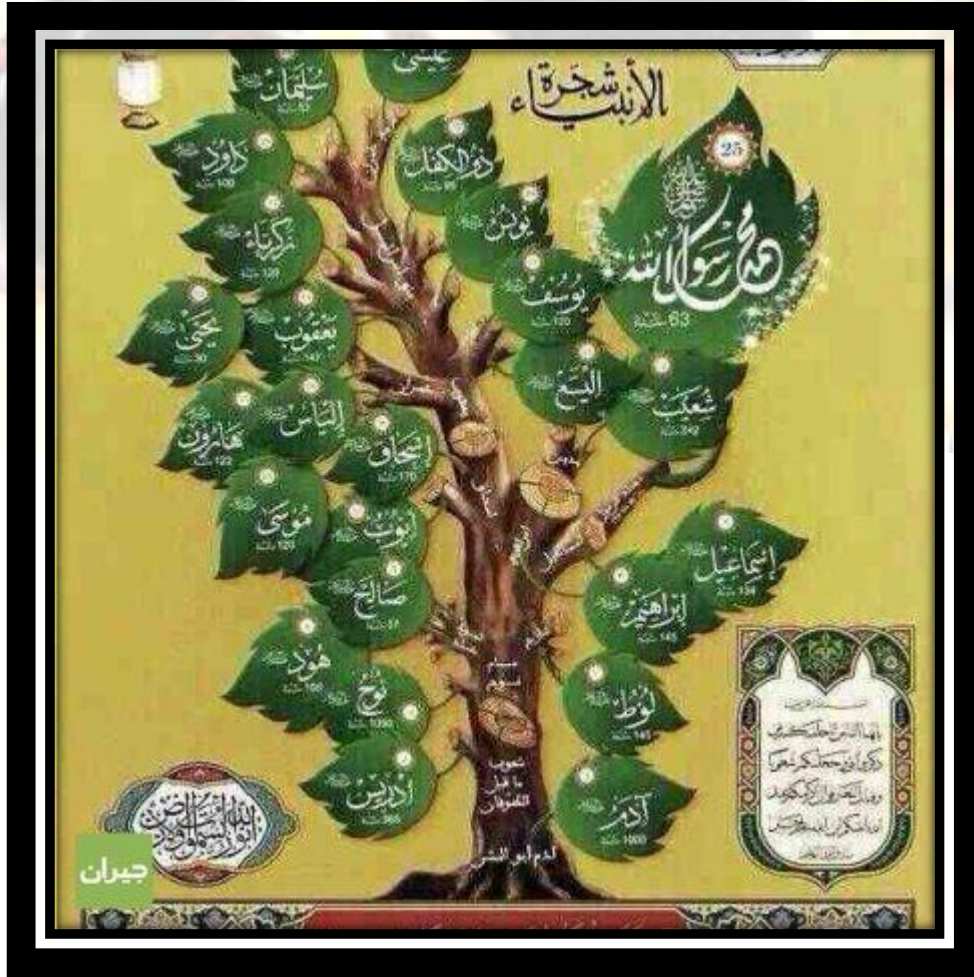
بسم الله الرحمن الرحيم
هذا المنهج لسن من سبع إلى ثمان سنوات ولا مانع من استخدام المنهج مع من كان أصغر
من ذلك حسب استيعابه .
طريقة التدريس تكون بقراءة النص وتلاوة الآيات والشرح المبسط لذلك ثم النظر في الصور
ولفت الانتباه لمدلولاتها والتركيز على قضية العورة وارتباطها بالشهوة الجنسية
وقد قسم المنهج لعشرة دروس يدرس كل واحد منها بشرحه وطرح الأسئلة على الطفل لمعرفة
استيعابه ثم فتح المجال له للسؤال عما يدور في ذهنه ويجاب عنه



الدرس الأول :

من رحمة الله سبحانه بعباده ومحبته هدايتهم
أرسل إليهم الرسل الكرام وأنزل إليهم الكتب
العظيمة

(رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ
عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ)



جميع الرسل أرسلوا برسالة واحدة هي دين
الإسلام وأساسه توحيد الله عز وجل
(إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ)



أولو العزم من الرسل خمسة هم نوح وإبراهيم
وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم

(وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ
نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا
مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا)

وأعظم الكتب المنزلة هي التوراة والإنجيل
والقرآن

(نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ
يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ مِنْ قَبْلُ هُدًى
لِّلنَّاسِ)

وآخرها وأفضلها والمهيمن عليها والذي تكفل
الله بحفظه هو القرآن الكريم

(وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ
يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ)



حرف أهل الكتاب التوراة والإنجيل وغيروا
وبدلوا فيهما ولكن بقيت أشياء عندهم
صحيحة لم تحرف جاءت موافقة لما أمر به

القرآن الكريم

ومما اتفقت عليه الكتب الثلاث من الشرائع
ستر العورة والحجاب وما يتعلق بذلك من
تشريع الزواج بين الرجل والمرأة وتحريم ما يخالفه

وأكمل التشريعات المتعلقة بستر العورة
والحجاب وما يتعلق به هي في ديننا الإسلامي



אוקראינה, אנוסון בדרך רעלות עם חרדים



حجاب يهودي



حجاب نصراني

صفات الحجاب الصحيح



- أولاً: استيعاب جميع البدن
- ثانياً: أن لا يكون زينة في نفسه
- ثالثاً: أن يكون صفيقاً لا يتتف
- رابعاً: أن يكون فضفاضاً غير ضيق
- خامساً: أن لا يكون مبخراً مطيباً
- سادساً: أن لا يتتبه لباس الرجل
- سابعاً: أن لا يتتبه لباس الكافرات
- ثامناً: أن لا يكون لباس تنهرة

”حجاب المرأة المسلمة“ (ص 54 - 67).



حجاب إسلامي

حجاب اسلامي
Islamic Veil



رجعية ، تخلف
ارهاب ، تعصب
Terrorisme

?????

حجاب نصراني
Christian Veil



احترام
Respect

حجاب يهودي
Jewish Veil



حضارة
Modernity

والإنسان في الإسلام ينقسم إلى :

بالغ وغير بالغ

وقد يكون ذكرا وقد يكون أنثى

وقد عرفنا الفرق بين الذكر والأنثى في الخلقة

وحكمة خلق الأنثى ليحصل بها السكن

للذكر ثم التزاوج ليحصل التكاثر ويتكرر

الذكور والإناث إلى يوم القيامة .

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ

نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا

رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً)

ولا يستطيع كل من الذكر والأنثى التكاثر إلا

بعد البلوغ

لكن قد يكون مستطيعا للتزاوج دون إنجاب

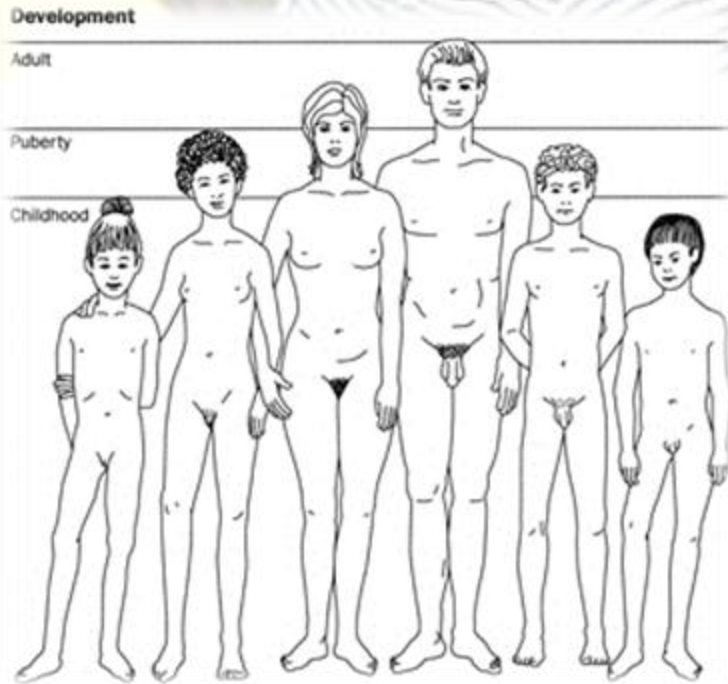
كما سيأتي

ومرحلة البلوغ : هي المرحلة التي تحدث فيها

الكثير من التغيرات في الجانب النفسي

والفيسيولوجي عند الطفل، ليصبح بعد ذلك

بالغاً راشداً له القدرة على التكاثر .



ومن هذه التغيرات نُضج الأعضاء التناسلية
عند كلا الجنسين .



وتستمر غالبا من ٩ سنوات إلى ١٩ سنة

وعلامات البلوغ عند الذكر هي :

١- الإنزال : وهو تدفق سائل أبيض
ثخين من الفرج يسمى المني مع لذة
في حال اليقظة أو المنام ويسمى

الاحتلام .

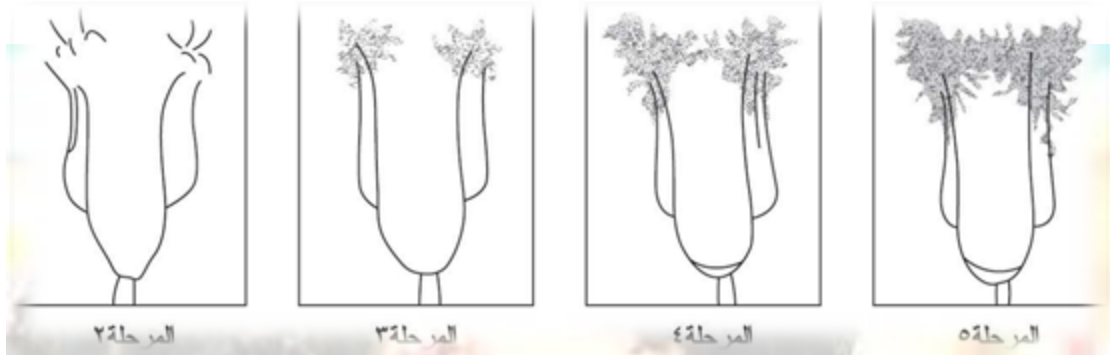


٢ - الإنبات : وهو ظهور شعر العانة
الخشن وهي منطقة ما حول الفرج ،
وكذا ينبت الشعر تحت الإبطن وحول
الدبر .



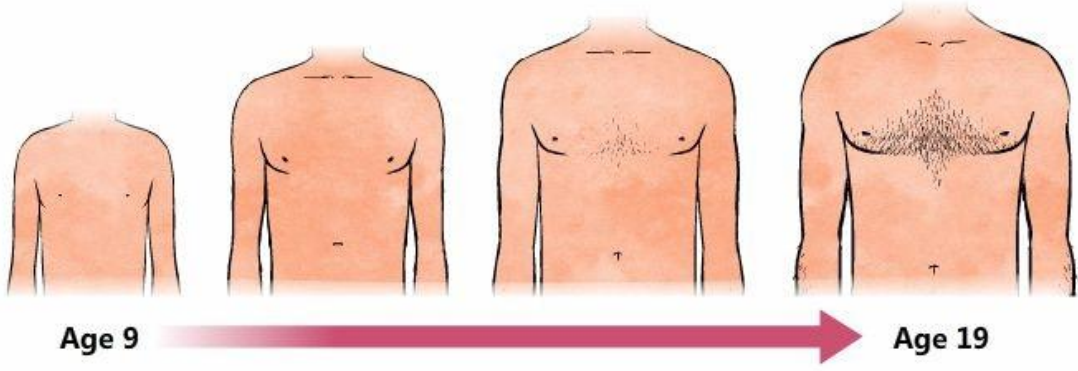
٣- السنّ : وهو بلوغ ١٥ سنة قمرية إن لم يظهر ما سبق عند كثير من العلماء.
 ويصاحب ذلك أيضا :

— زيادة حجم الأعضاء التناسلية



— ظهور الشعر وانتشاره في الوجه (اللحية والشارب) ويغزر في سائر الجسم

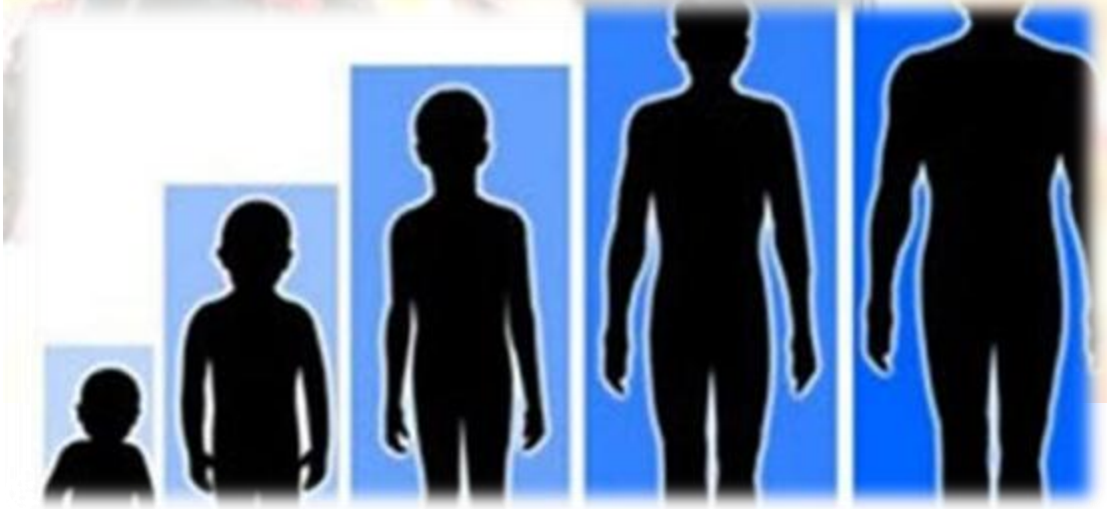




— خشونة الصّوت

— تغيّر كبير في شكل العضلات والجسم

وزيادة الطول والوزن .



— ظهور حبوب الشّبّاب في الوجه .



وعلامات البلوغ عند الأنثى هي :

١ . الدّورة الشهرية : وهي خروج دم أسود

ذي رائحة كريهة من الفرج كل شهر

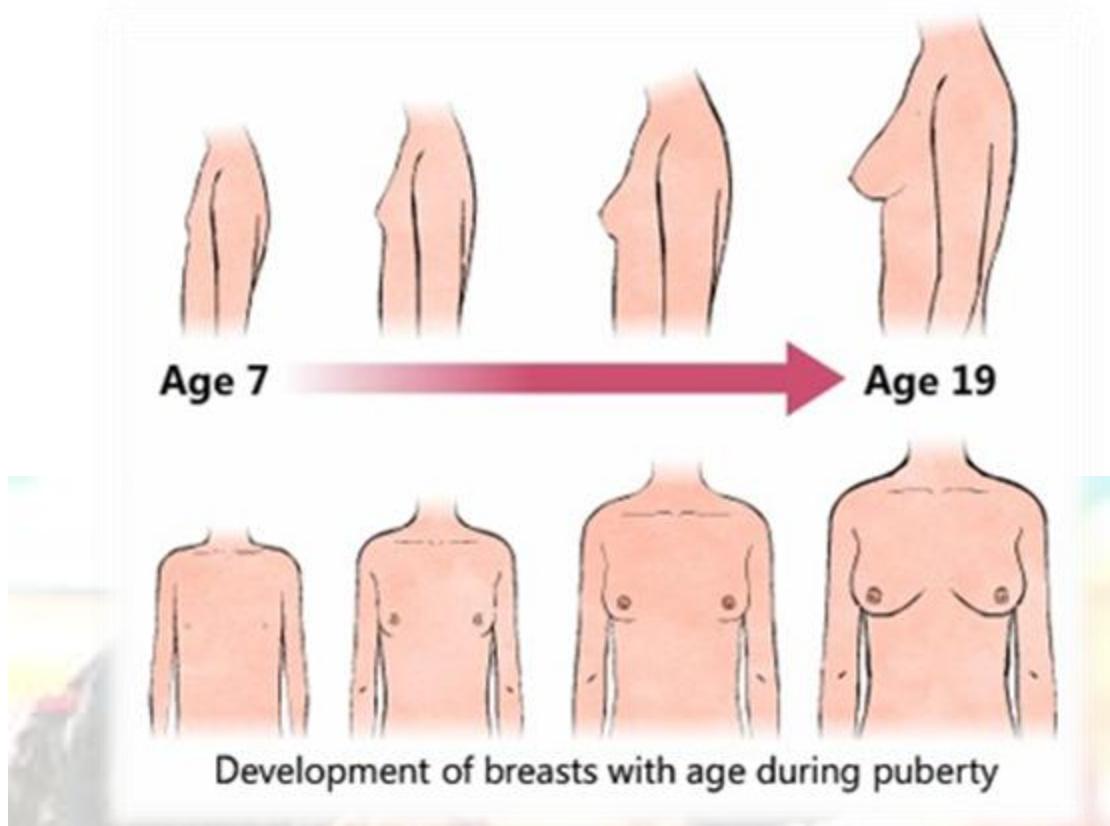
تقريبا وهي أهم علامة تدل على بلوغ

البنات وقد تشعر ببعض الآلام

وخصوصاً أسفل البطن والظهر .



٢. بروز الثديين .



٣. ظهور ونمو الشعر في أماكن محدّدة حول العانة وحول الدبر والإبط ، ويزداد نموّه

في بعض أماكن الجلد الأخرى .





٤. الإنزال : خروج سائل أصفر رقيق من
الفرج مع الشعور باللذة في اليقظة أو

المنام ويسمى الاحتلام .

٥.

ويصاحب ذلك أيضا :

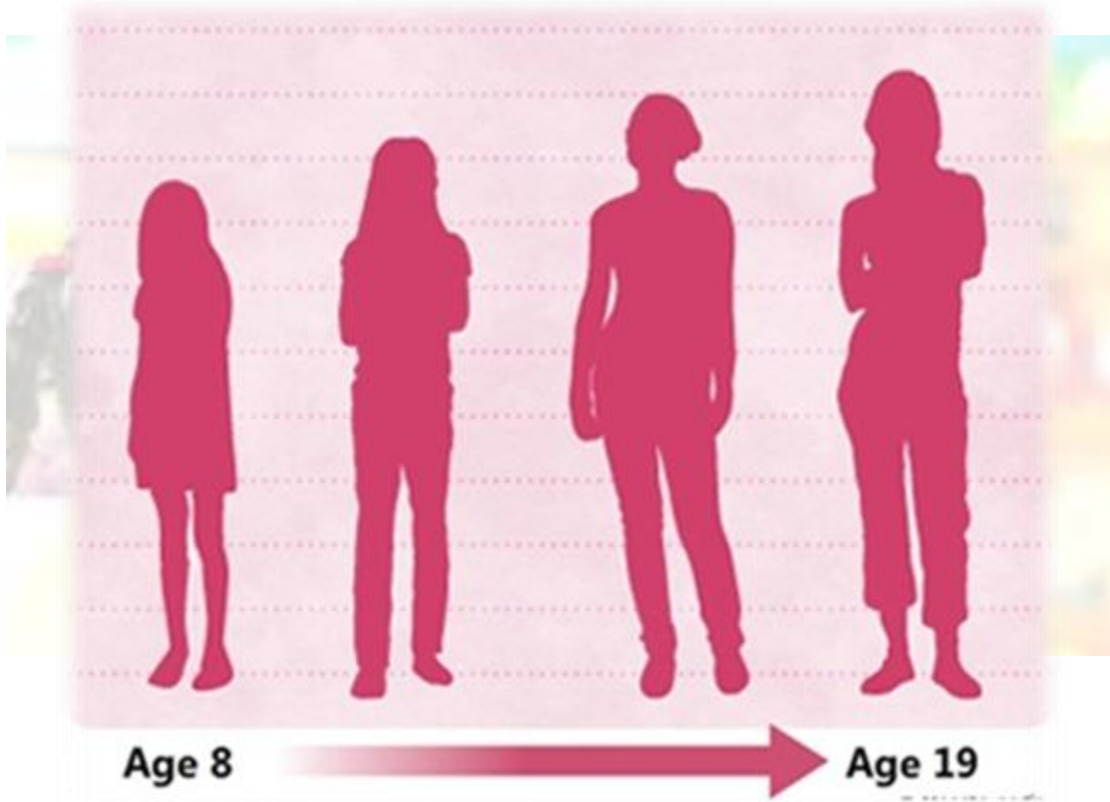
— زيادة حجم الأعضاء التناسلية

— نعومة ورقة في الصّوت

— تغير كبير في شكل الجسم خاصة نمو

الأرداف واستدارتها وزيادة الدهون في مناطق

الفخذين وأعلى الذراعين، والمنطقة العلوية من
الظهر، وتضيّق منطقة الخصر وزيادة الطول
والوزن بصفة عامة .

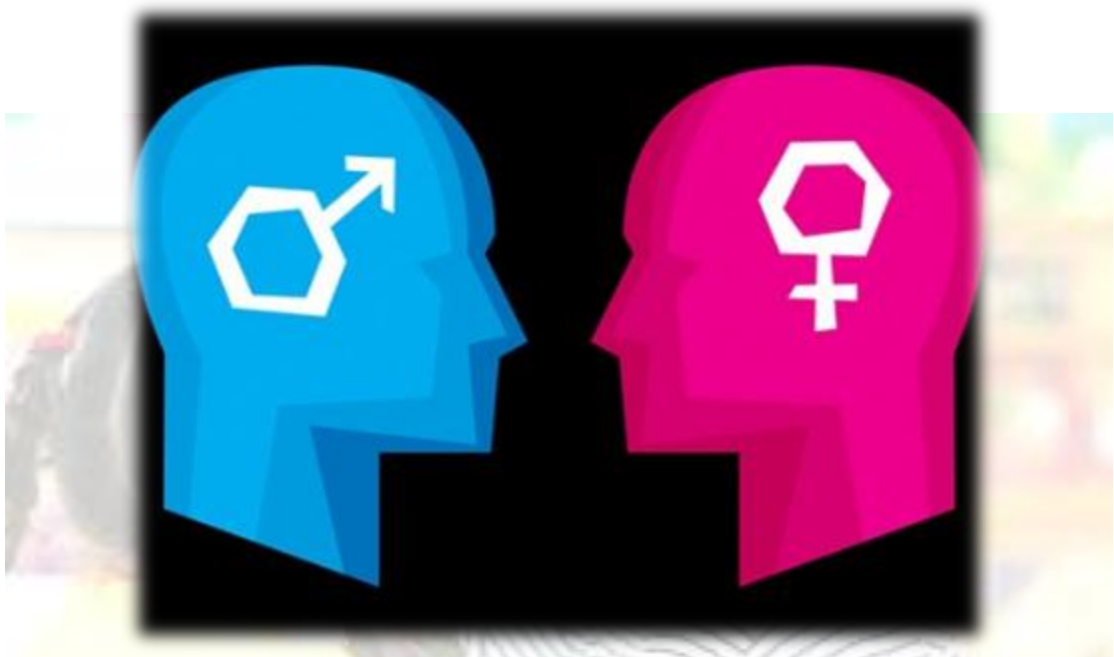


— ظهورُ حبوب الشباب في الوجه .



الدرس الرابع :

والبالغ من الرجال والنساء يحصل لديه شهوة للجنس الآخر



والشهوة هي : الرغبة الشديدة والميل بحب إلى
الشيء .

والشهوات كثيرة

قال تعالى :

(زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ
وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ
الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ)



وشهوة المال

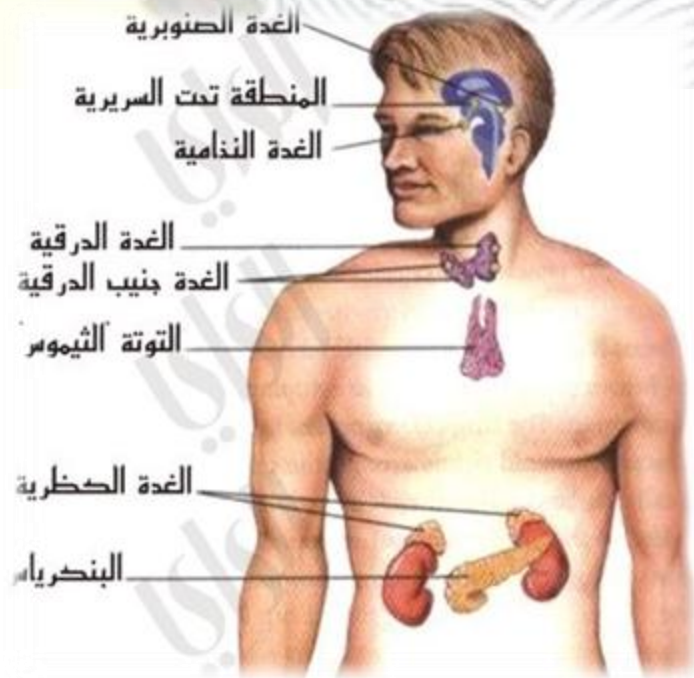


وشهوة الرئاسة وغير ذلك .



ومن الشهوات الشهوة الجنسية وهي :
إحساس عضويّ كالجوع والعطش يدلّ على
حاجة الفرد ، ذكرًا كان أو أنثى إلى عملية
الجماع ، بهدف الاستمتاع والإبقاء على النوع
أي التكاثر .

والشهوة تنبع من إحساس داخلي يتسبب فيه
مركز في الدماغ وغدد في جسم الإنسان
بإفرازات معينة تسمى هرمونات .



وتتبع أيضا من مؤثرات خارجية تتسبب في
حصول هذه الإفرازات .

فمثلا شهوة الطعام سببها الشعور الداخلي
بالجوع

ويتسبب فيها أيضا رؤية طعام لذيذ أو شم
رائحته أو سماع ذكره أو لمسه أو ذوقه حتى ولو
لم يشعر الإنسان بالجوع



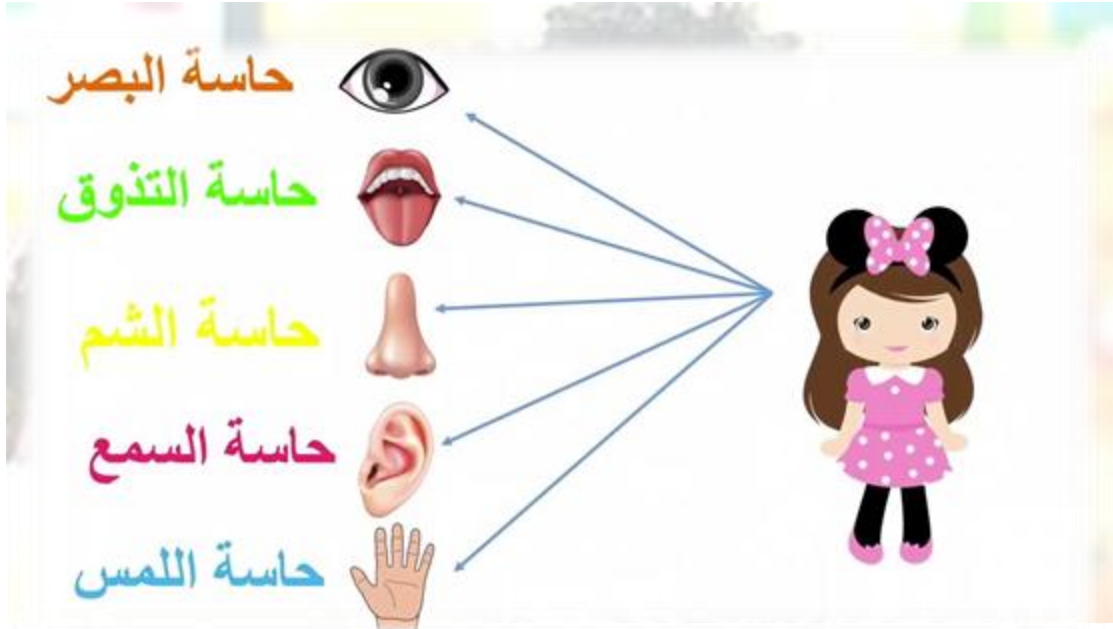
فإذا حصل ذلك اشتهى الأكل وبدأ لعبه

يسيل



وهذا كله بفعل الغدد التي أشرنا إليها .

والشهوة الجنسية كذلك يثيرها حاجة الإنسان
التي خلقها الله في أغلب الناس ثم إدراك
الحواس كالنظر واللمس والشم والسمع
والتذوق



قال صلى الله عليه وسلم : (فالعينان زناهما
النظر والأذنان زناهما الاستماع واللسان زناه
الكلام واليد زناها البطش والرجل زناها الخطا

والقلب يهوى ويتمنى ويصدق ذلك الفرج
ويكذبه)

ولذا يرغب البالغ في التزاوج ليحصل شهوته
بالحلال وإلا وقع في الحرام بتحصيلها مع غير
الزوج .

وقد جاء الإسلام بتشريعات تحمي المسلم من
إثارة شهوته بالحرام فأمر بستر العورات

(يا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي
سَوَاتِكُمْ)



وأمر بغض البصر

(قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا

فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا

يَصْنَعُونَ * وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ

أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ)



وأمر المرأة خصيصة بالحجاب
(يا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ
الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ)



وعدم الخضوع بالقول عند الحاجة لمخاطبة
الرجل الأجنبي

(إِنْ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي
فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا)

قال الله تعالى :

﴿ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴾

سورة الأحزاب

أي فلا تتحدثن مع الأجانب بصوت لين يطمع السذي في قلبه فجور
ومرض في الشهوة الحرام. وهذا أدب واجب على كل امرأة تؤمن بالله
واليوم الآخر. وقلن قولا بعيدا عن الريبة. لا تنكره الشريعة.
(التفسير الميسر)

AlBetaqa.com
المؤونة السنوية
احرص على نشر هذه الورقة
فالدال على الخير كخاره

وأمر بالقرار في البيت وعدم الخروج إلا لحاجة
(وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ
الْأُولَى)

قال ابن مسعود:

احبسوا النساء في البيوت
فانهن عورة والمرأة إذا خرجت
من بينها استشرفها الشيطان
وقال: انه لا امرين باحد إلا اعجب به

ابن أبي شيبة ١٨٠٦

التكايف
ALBETAQA.SITE

القَوَائِدُ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

المرأة عورة ، وإنها إذا
خرجت من بيتها
استشرفها الشيطان ،
وإنها لا تكون أقرب إلى
الله منها في قعر بيتها .

صححه الألباني (صحيح الترمذي)

كما أمر بعدم التعطر عند الخروج من البيت
وغير ذلك

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تمنعوا
إماء الله مساجد الله وليخرجن وهن تفلات)

حكم خروج المرأة متعطرة.



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أيما امرأة استعطرت ثم خرجت، فمرت على قوم

ليجدوا ريحها فهي زانية، وكل عين زانية..

أخرجه النسائي وحسنه الألباني في جلاب المرأة المسلمة (١٣٧).

قال القاري: لأنها قد هيجت شهوة الرجال بعطرها

وحملتهم على النظر إليها، ومن نظر إليها فقد زنى

بعينه، فإذا هي سبب زناه بالعين فتكون آثمة بإثم

الزنا.

مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (١٣٦/٣)

والشهوة الطبيعية تكون بين الذكر والأنثى الأجنبية عنه والعكس

فإن حصلت الشهوة بين ذكر وأنثى من محارمه

أو بين أنثى وذكر من محارمها فهذا شذوذ
ومرض في القلب .

محارم المرأة من الرجال ثلاثة أنواع،
أولها بالنسب، وهم الأب، والابن، والأخ،
والعم، وابن الأخ، وابن الأخت، والخال.
وثانيها بالرضاع وهم الأب من الرضاع،
والابن من الرضاع، والأخ من الرضاع،
والعم من الرضاع، والخال من الرضاع،
وابن الأخ من الرضاع، وابن الأخت من
الرضاع.
وثالثها بالمصاهرة وهم أبو زوج المرأة،
وابن زوج المرأة، وزوج أم المرأة، وزوج
بنت المرأة.

وإن حصلت بين ذكر وذكر آخر أو بين أنثى
وأنثى أخرى وهو ما يسمى المثلية الجنسية
فهذا شذوذ ومرض في القلب .



شعار المثليين



وإن حصلت بين ذكر أو أنثى وطفل صغير
غير مطيق ذكر أو أنثى فهذا شذوذ ومرض
في القلب



وإن حصلت بين إنسان سواء أكان ذكرا أم
أنثى وحيوان فهذا شذوذ ومرض في القلب .



وهناك من لا تحصل له الشهوة إلا مع الإهانة
أو التعذيب بضرب أو حرق وقد يؤدي ذلك
للقتل أحيانا وهذا شذوذ ومرض في القلب



والأمراض أنواع :

نوع جسدي



ونوع نفسي

أسباب الامراض النفسية

الأسرة

أسباب مساعدة
طفولة

أسباب نفسية

أسباب اصلية
وراثة

أسباب بيولوجية
الحرمان

أسباب بيئية

LA PSYCHOLOGIE - DZ

ونوع قلبي

وهو غير الأمراض العضوية المتعلقة بعضلة

القلب



فالمرض الجسدي والمرض النفسي ابتلاء من
الله على المسلم أن يصبر عليه ويحتسب الأجر

مع استخدام العلاج المباح المشروع

وهو عذر شرعي لسقوط بعض التكاليف

الشرعية فيفطر المريض في رمضان



ويصلي المسلم جالسا إن لم يستطع القيام ونحو ذلك.

الدراسة العامة للشؤون الصحية
بمكتبة مكتبة العسكرية
إدارة التوعية الدينية

كيف تطهر المريض؟ وكيف يصلي؟

راجعها فضيلة الشيخ الدكتور
عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين

لأنك إذا كان المريض لا يستطيع الصلاة على جنبه :
صلى مستقبلاً ورجلاه إلى القبلة والأفضل أن يرفع رأسه قليلاً ليتجه بوجهه إلى القبلة.

فإن لم يستطع أن يضع يديه حال السجود على الأرض وأومأ برأسه للسجود ويجعله أخفض من الركوع

فإن لم يستطع أن يضع يديه على الأرض، وضعهما على ركبتيه، وأومأ برأسه للسجود ويجعله أخفض من الركوع.

لأنك إذا كان المريض لا يستطيع الصلاة جالساً :
صلى على جنبه الأيمن متوجهاً إلى القبلة وأومأ برأسه للركوع والسجود.

تعليمات مهمة :

- ✦ إن عجز المريض عن الصلاة إلى القبلة ولم يوجد من يوجهه إليها، صلى على حسب حاله ولا إعادة عليه.
- ✦ إن عجز عن الإيماء للركوع والسجود برأسه نوى الركوع والسجود بقلبه.
- ✦ إن عجز عن الصلاة مستقبلاً، صلى حسب حاله على أي حال كان.
- ✦ ولا تسقط الصلاة عن المريض إلا إذا فقد عقله وأصبح لا يمي من حوله.

إذا شعرت من قسوة هذه التعليمات مع ما حفظت طيس صومرة الرجعية في الصلاة الجائز
حقن قسوة في قسوة القسوة، مفرقاً لإيمان
العلماء من المريض الزا لم يتركهم الصلاة أو يؤمنه
سقطت حرمته وكان إذا استبدت المريض في شغله
أداء الصلاة أو تعلمه من غيره
حبيب الله الجبرين

مؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي الخيرية

وأما المرض القلبي فهو نوعان :
 مرض الشبهات وهو عند المنافقين الذين
 يكفرون بقلبيهم ويظهرون الإسلام
 (في قلوبهم مَرَضٌ فزادهمُ اللهُ مَرَضًا ۖ وَهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ بما كانوا يكذبون)

هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي
 قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ
 وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَأَمْتًا بِهِ ۗ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾

(7) هو وحده الذي أنزل عليك القرآن: منه آيات واضحات الدلالة، هن أصل الكتاب الذي يُرجع إليه عند
 الاشتباه، ويردُّ ما خالفه إليه، ومنه آيات أخر متشابهات تحتل بعض المعاني، لا يتعين المراد منها إلا بعضها
 إلى المحكم، فأصحاب القلوب المريضة الزائغة، لسوء قصدهم يتبعون هذه الآيات المتشابهات وحدها؛ ليشروا
 الشبهات عند الناس، كي يضلّوهم، ولتأويلهم لها على مذاهبهم الباطلة. ولا يعلم حقيقة معاني هذه الآيات
 إلا الله. والمتمكنون في العلم يقولون: أمنا بهذا القرآن، كله قد جاءنا من عند ربنا على لسان رسوله محمد
 صلى الله عليه وسلم، ويردّون متشابهه إلى محكمه، وإنما يفهم ويعقل ويتدبر المعاني على وجهها الصحيح
 أولو العقول السليمة.

ومرض الشهوات وقد قدمنا أنواعها



وما نتكلم عنه هنا هو شهوة الجنس ويؤدي

إلى الزنا وسائر الفواحش .

(إِنْ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَحْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي

فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا)

قال رسول الله
«ألا وإن في الجسد
مضغة، إذا صلحت
صلح الجسد كله، وإذا
فسدت فسد الجسد
كله، ألا وهي

القلب

[رواه البخاري ومسلم].

وهذا المرض كسائر أمراض القلوب يعاقب
عليه صاحبه ولا عذر له في الشرع لأنه حاصل
باختيار منه ويجب عليه دفعه وعدم التجاوب
معه .

وله أنواع كثيرة :
فالمرض المتعلق باشتهاء بعض المحارم كالأم
يسمى عقدة أوديب
وكالأب يسمى عقدة إليكترا
والمرض المتعلق باشتهاء الأطفال الصغار
يسمى البيدوفيليا

والمرض المتعلق بالتلذذ الجنسي بإلحاق الأذى
بالنفس يسمى المازوخية (الماسوشية أو
المازوكية) ، أو إلحاق الأذى بالغير يسمى
السادية



(لَعَنَ اللَّهُ الْمَخْنَثِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ
النِّسَاءِ)



ولعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الرجلَ يلبسُ لبسةَ المرأة، والمرأةَ تلبسُ لبسةَ
الرجلِ

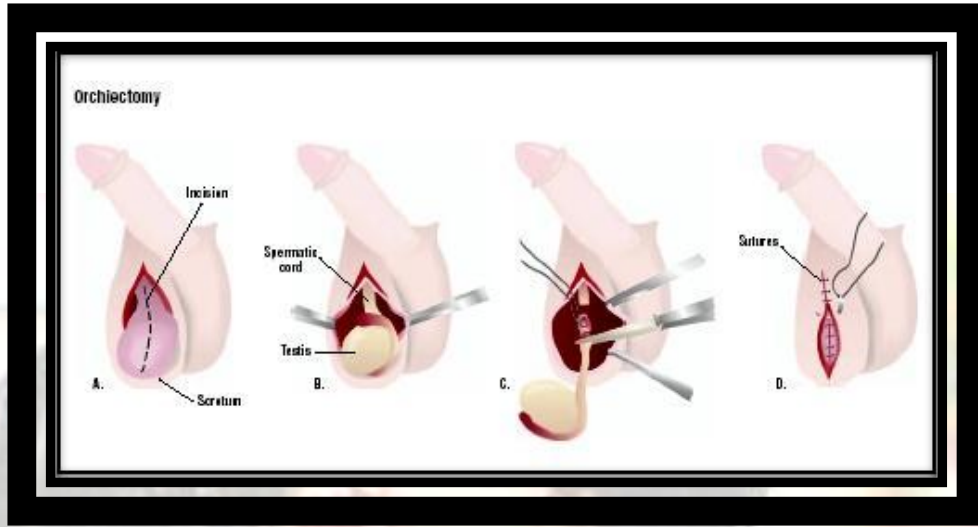




ولعن المرأة الرجلة
وهي مايسموئها اليوم (البوية)



وهذا غير الخنثى وهو من يولد وله عضوان
ذكري وأنثوي وهو نادر جدا وله أحكام
خاصة



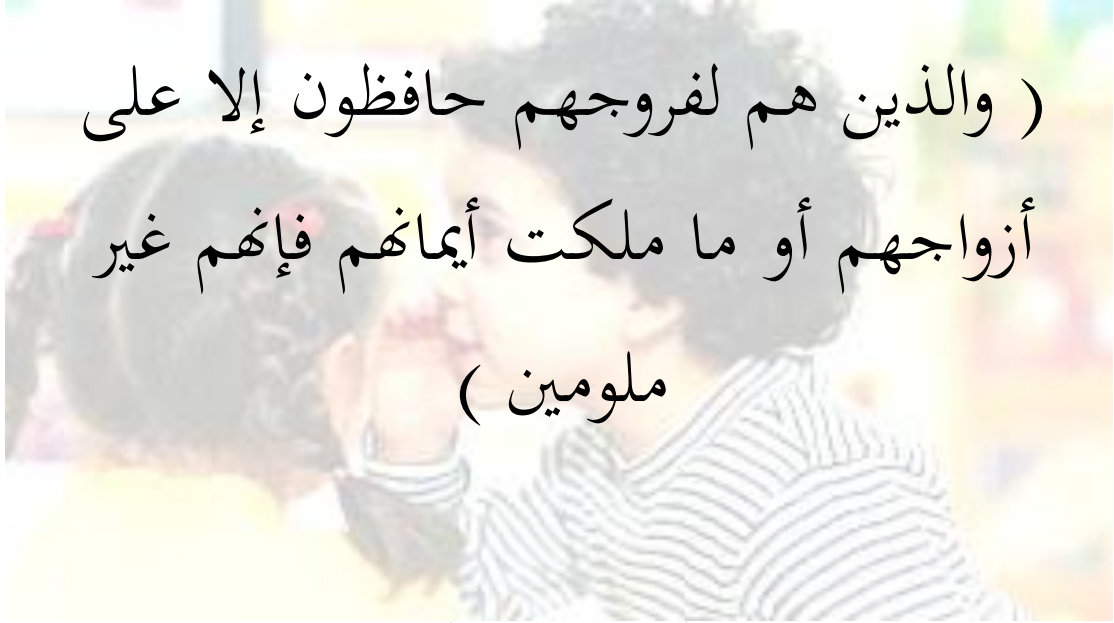
ويمكن أن تجرى له عملية جراحية بمعرفة
الأطباء ليستقر على جنس واحد إما ذكر وإما
أنثى حسب تفاصيل جسده



أيمن بعد العملية

إيمان قبل العملية

فإذا بلغ المسلم وجب عليه ستر عورته عن
جميع الخلق إلا الزوج إذا كان متزوجا
ومن كان من الرجال لديه ملك يمين فهي
كالزوجة



وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت
يمينك

وقال : لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل،
ولا تنظر المرأة إلى عورة المرأة ،

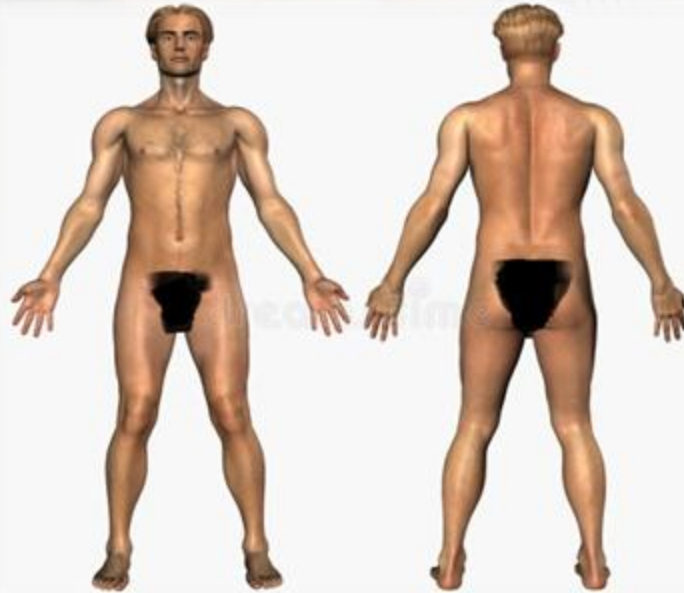
ولا يفضي الرجل إلى الرجل في الثوب الواحد،
ولا تفضي المرأة إلى المرأة في الثوب الواحد .



وعورة الرجل لا تختلف باختلاف من حوله
سواء أكانوا رجالا أم نساء ، أقارب أم غرباء

وتنقسم عورة الرجل إلى :

عورة مغلظة : وهي القبل والدبر
وهي المتفق عليها بين العلماء



وعورة غير مغلظة : بقية ما بين السرة والركبة
كالفخذين وهو مما اختلف العلماء في وجب
ستره فالأحوط عدم كشفه



وهذه العورة يجب غض البصر عنها كما يجب
سترها

ولا يجوز لمسها مباشرة أو بحائل



وأما المرأة فتختلف عورتها باختلاف من حولها
فجسدها كله عورة أمام الرجال الأجانب



وهم غير المحارم (الآباء ، الأبناء ، الإخوة ،
أبناء الإخوة وأبناء الأخوات ، الأعمام ،
الأخوال)

﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ۗ وَلَا يَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ ۗ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولَىٰ الْإِرْتِبَاءِ مِنَ الرِّجَالِ أَوْ الْوَالِدِ الَّذِينَ لَمْ يُظْهَرُوا عَلَىٰ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ ۗ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا تَخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ ۗ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ النور: ٣١

وما يجوز للمرأة كشفه أمام غير زوجها من
النساء أو المحارم هو ما يظهر منها عادة مما
فوق السرة وتحت الركبة (وهي عورتها المغلظة)
مما تحتاج لظهوره في بيتها ويحكم ذلك الحياء

والعرف وعدم التشبه بالكافرات



كثير البخاري في صحيحه مغلطاً، كتاب الصلاة، باب ما يذكر في العفة، بوزن أبو داود، كتاب الحجام، باب النهي عن العيز برفق، ٤٠٤، والترمذي كتاب الأمان باب ما جاء أن
من عورة والنسبة له برفق، ٢٧٩٩، وقال: حديث حسن.

ومن كان لديها ملك يمين رجل فهو في حكم
المحرم

وكل ما قيل إنه ليس بعورة من الرجل أو المرأة
فلا يجوز النظر إليه أو لمسه إذا كان يثير شهوة
الناظر أو اللامس وينبغي ستره إذا لم تدع
لكشفه حاجة

ويشترط في ساتر العورة أن لا يحد العورة

ولا يشفها ولا يصفها



فالباس الشفاف أو الضيق ليس بساتر



يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن
ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين
وكان الله غفوراً رحيماً

شُرع الحجاب للمستتر وليس للزينة ولضت الأنظار

هذا هو الحجاب الشرعي



هذا تبرج وليس حجاباً



هل هذه الملابس تستتر ما بين السرة والركبة..؟



وصف العورة وتحديدها منهي عنه كإظهارها

الدرس التاسع :

والإنسان قبل البلوغ يسمى طفلا

والطفل ينقسم إلى قسمين :

طفل غير مميز : وهو غالبا من كان دون سبع

سنوات





وطفل مميز : وهو غالبا من كان له سبع
سنوات فما فوق

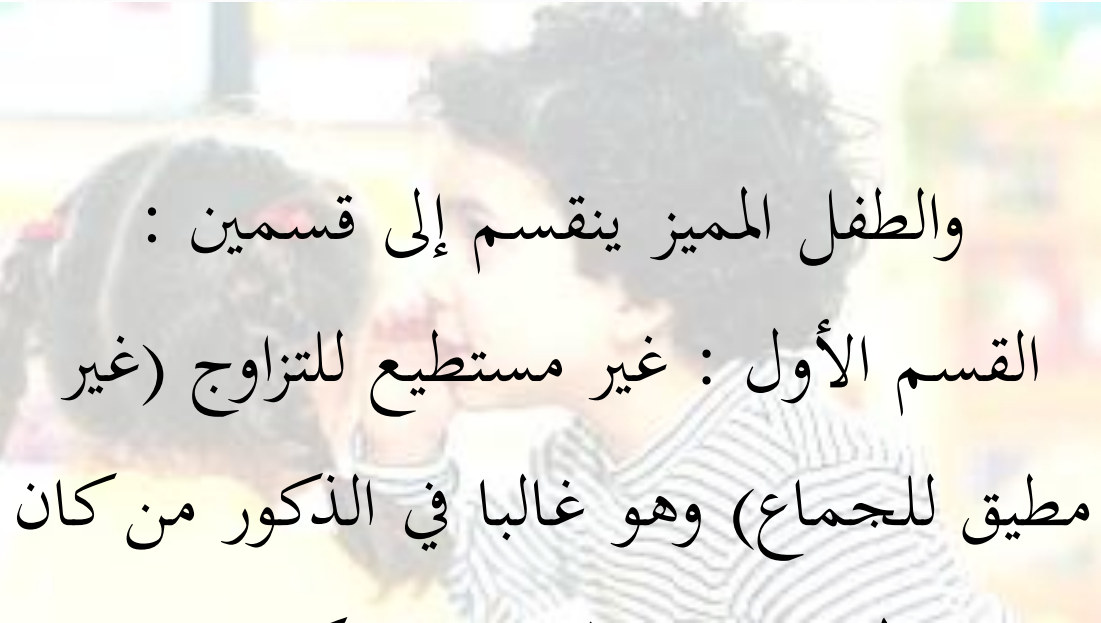


والعبرة في ذلك بحقيقة التمييز وإدراك العقل لما
ينفعه وما يضره .

والطفل غير المميز يعلم ستر قبله ودبره مطلقا

ولا يباشرها باللمس إلا من كان يقوم على
نظافته من أم ونحوها إن احتاج لذلك





والطفل المميز ينقسم إلى قسمين :
القسم الأول : غير مستطيع للتزاوج (غير
مطبق للجماع) وهو غالبا في الذكور من كان
دون العاشرة وفي الإناث من كانت دون

التاسعة

وهذا القسم إن كان ذكراً فعورته العورة
المغلظة: القبل والدبر، وإن كان أنثى فعورتها ما

بين السرة والركبة يجب ستر ذلك ولا يباشره
أحد باللمس .



ومستطيع للتزاوج (مطبق للجماع) وهو غالبا
من الذكور من كان له عشر سنوات فما فوق
ولم يصل مرحلة البلوغ ومن كانت لها تسع
سنوات من الإناث ولم تصل لمرحلة البلوغ .



والعبرة في ذلك بهيئة الجسم المقاربة لجسم
البالغ من الجنسين والتطلع للجنس الآخر .

عن عائشة - رضي الله عنها -، قالت: «إذا
بلغت الجارية تسعًا فهي امرأة».



وهذا القسم يلحق بالبالغ في باب العورات مع
تسامح يسير فيما لا يثير الشهوة كوجه الأنثى

وكفها مثلا لحين البلوغ

قال تعالى (أَوِ الطُّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَيَّ

عَوْرَاتِ النِّسَاءِ)

قيل للإمام أحمد : متى تغطي المرأة رأسها من

الغلام؟ فقال : إذا بلغ عشر سنين.

وعورة المسلم أمانة عنده لأنها جزء من جسده
وجسده أمانة ضمن ما حمله الله للإنسان من
أمانة التكاليف الشرعية التي إن وفى بها دخل
الجنة وإن أخل بها دخل النار

(إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا
الْإِنْسَانُ)

جسدي أمانة غالية
وهيها الله لي
سأحاسب عليها

إلا أن العورة ارتبطت بها تكاليف زائدة عن
بقية الجسم تتعلق بوجوب حفظها من النظر
واللمس كما قدمنا



ومما يجب على المسلم تجاه عورته
الاهتمام بنظافتها وطهارتها فقد أمر الله تعالى
بالاستنجاء والاستجمار حيث إن مكان
العورة المغلظة يحتوي مخرج البول والغائط

بعد معرفتي لشروط ما يُستحجر به، أكتب أمثلة على ما يصح الاستحجار به.

٤ الأوراق غير المحترمة

٣ القماش

٢ الحجارة

١ المناديل

الاكتفاء بالاستحجار

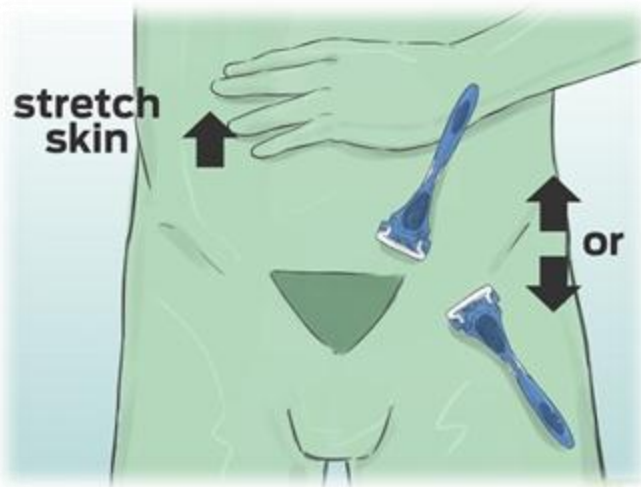
الاستحجار أفضل من الاستحجار؛ لأنه أكمل تنظيفاً، والجمع بينهما حسن. ويجوز الاكتفاء بالاستحجار وحده بشرطين هما:

١ ألا يتعدى البول والغائط الموضع المعتاد للخروجه، فلو انتشر البول أو الغائط، وتعدى موضع الخروج المعتاد، فلا بدّ عندها من استعمال الماء.

٢ أن يكون الاستحجار بثلاث مسحات فصاعداً، حتى يحصل تنظيف القبل أو الدبر من أثر النجاسة.

٢٧

كما يجب حلق شعر العانة ولا يزيد المسلم عن أربعين يوماً لا يحلقه ويلحق به ما حول الدبر
لكمال النظافة والتطهر



وأمر سبحانه بنتف الإبط للذكر والأنثى وهو
من عورة المرأة وأيضا توقيته أربعون يوما



كما يجب على المسلم الاغتسال كل أسبوع
مرة في يوم الجمعة



وعلى المسلم أيضا ألا يعث بعورته فإن ذلك

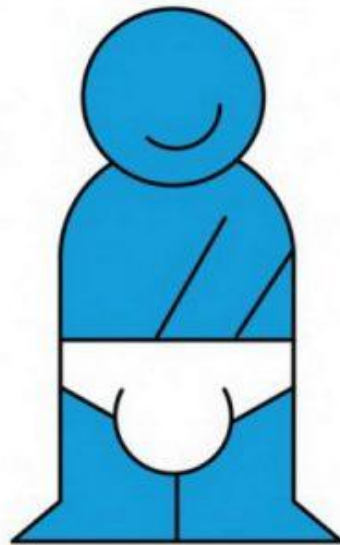
من مداخل الشيطان ليثير شهوته فيقع في

الحرام

فعلى الذكر ألا يعث بقبله ولا دبره

وعلى الأنثى ألا تفعل ذلك أيضا ولا تعث

بثديها ولا تتحسس جسدها بما يثير شهوتها





كما يجب على المسلم بعد ستره لعورته كما
أمر الله أن يدافع عنها ضد كل من يحاول
الوصول لها بغير ما أجاز الشرع بالقول والفعل
فينهاه ويرده بالقوة حتى وإن أدى إلى قتاله



أنا المسؤول عن جسدي.

I am responsible for my body.

وأنا سأدافع عنه.

I will protect my self.

فإن قتل المعتدي عليه فلا إثم عليه ودخل

المعتدي النار

وإن قتله المعتدي كان شهيدا ودخل الجنة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ومن

قتل دون عرضه فهو شهيد)



فإن كان صغيرا لا يستطيع الدفاع عن نفسه
فليهرب من المعتدي وليصرخ ويطلب النجدة
ممن حوله .

